ATLAS TRADING

تداول العملات المشفرة للمبتدئين

الدليل الشامل

- أساسيات السوق
- التحليل الفني
- إدارة المخاطر
- العادات والأخطاء

محتوى تعليمي فقط وليس نصيحة مالية. تداول العملات المشفرة ينطوي على مخاطر عالية بالخسارة.

قبل أن تبدأ

يشرح هذا الدليل أساسيات تداول العملات المشفرة بلغة بسيطة. وهو مقسم إلى أربعة أجزاء، كل جزء يبني على الجزء الذي قبله. اقرأها بالترتيب في المرة الأولى.

الجزء	ما الذي ستتعلمه
1. الأساسيات	ما هي العملات المشفرة، وكيف تعمل الأسواق والمنصات، وأنواع الأوامر، والمصطلحات الأساسية.
2. التحليل الفني	قراءة الرسوم البيانية: الشموع اليابانية، والاتجاهات، والدعم والمقاومة، والمؤشرات، والنماذج.
3. إدارة المخاطر	حجم الصفقة، ووقف الخسارة، ونسبة المخاطرة إلى العائد، والرافعة المالية، وحماية رأس المال.
4. العادات والأخطاء	علم النفس، وروتين التداول، ودفتر التداول، والأخطاء التي تدمر الحسابات.

تنبيه مهم
هذا الدليل لأغراض تعليمية فقط وليس نصيحة مالية. العملات المشفرة شديدة التذبذب. معظم المبتدئين يخسرون المال في البداية، ويمكنك أن تخسر كل ما تضعه. لا تتداول أبدًا بمال لا تستطيع تحمل خسارته، ولا تقترض أبدًا من أجل التداول.

العقلية الصادقة

التداول ليس وسيلة للثراء السريع. إنه مهارة، مثل تعلم لغة أو حرفة. المتداولون الذين يستمرون ليسوا الأفضل في توقع السوق. بل هم الذين يخسرون القليل عندما يخطئون، ويحافظون على الانتظام، ولا يتركون عواطفهم تقود الحساب.

- **هدفك الأول هو البقاء** لا الربح. حافظ على رأس مالك حيًا أثناء التعلم.
- **توقّع أن تخطئ كثيرًا.** حتى المتداولون الجيدون يخسرون صفقات كثيرة. إدارة المخاطر هي ما يجعلهم رابحين.
- **ابدأ صغيرًا.** استخدم مبلغًا صغيرًا أو حسابًا تجريبيًا حتى تتمكن من اتباع خطة بانتظام.
- **احذر الوعود.** كل من يضمن لك الأرباح، أو إشارات لا تخسر أبدًا، أو مضاعفة أموالك، فهو يبيعك شيئًا.

الجزء 1

الأساسيات

كيف تعمل أسواق العملات المشفرة والمفردات التي يحتاجها كل متداول

1.1 ما هي العملة المشفرة؟

العملة المشفرة هي نقود رقمية تعمل على سلسلة الكتل (البلوكتشين)، وهي سجل عام مشترك تديره آلاف الحواسيب بدلاً من بنك أو حكومة. تُسجَّل المعاملات بشكل دائم وتتحقق منها الشبكة. لا توجد شركة واحدة تتحكم في البيتكوين، مثلاً.

توجد آلاف العملات المشفرة، لكنها تنقسم إلى عدة مجموعات كبرى:

النوع	الوصف	أمثلة
مخزن للقيمة	يراه كثيرون ذهبًا رقميًا. عرض محدود وهدف بسيط.	بيتكوين (BTC)
منصات العقود الذكية	سلاسل كتل تشغّل التطبيقات والرموز والتمويل اللامركزي.	إيثريوم (ETH)، سولانا (SOL)
العملات المستقرة	مصممة للحفاظ على قيمة ثابتة، عادةً دولار أمريكي واحد.	USDT، USDC
رموز المنصات	تصدرها منصات التداول، وغالبًا مع خصومات على الرسوم.	BNB
العملات البديلة وعملات الميم	كل ما عدا ذلك. غالبًا أكثر خطورة وتذبذبًا بكثير.	كثيرة

كمبتدئ، ركّز على أكبر العملات (بيتكوين وإيثريوم). فهي أكثر سيولة وأغنى بالبيانات، وعمومًا أقل عرضة للتلاعب الشديد بالأسعار من العملات الصغيرة.

1.2 الاستثمار مقابل التداول

	الاستثمار (الاحتفاظ)	التداول
المدة	من أشهر إلى سنوات	من دقائق إلى أسابيع
الهدف	نمو على المدى الطويل	الربح من حركة السعر، صعودًا أو هبوطًا
الجهد	قليل	كبير: رسوم بيانية، انضباط، وقت أمام الشاشة
التوتر	متوسط	مرتفع، خاصة مع الرافعة المالية
الأسلوب الشائع	الشراء والاحتفاظ، الشراء الدوري (DCA)	التداول اليومي، التداول المتأرجح (Swing)، السكالبينج

ليس أحدهما أفضل من الآخر. كثير من الناس يفعلون الاثنين: مركز طويل الأجل نادرًا ما يلمسونه، وحساب تداول أصغر. كن صادقًا بشأن ما تفعله في كل مركز، ولا تحوّل صفقة فاشلة إلى «استثمار» فقط لتتجنب تحمل الخسارة.

أساليب التداول

- **السكالبينج:** صفقات كثيرة قصيرة جدًا (من ثوانٍ إلى دقائق) لأرباح صغيرة. سريع ومرهق وحساس للرسوم. لا يُنصح به للمبتدئين.
- **التداول اليومي:** صفقات تُفتح وتُغلق في اليوم نفسه. يحتاج وقتًا وتركيزًا.
- **التداول المتأرجح (Swing):** صفقات تُحتفظ بها من أيام إلى أسابيع بناءً على التقلبات الكبيرة للسعر. هو الأسلوب الأنسب للمبتدئين لأن لديك وقتًا للتفكير.
- **تداول المراكز:** صفقات تُحتفظ بها من أسابيع إلى أشهر بناءً على الاتجاه الكبير.

1.3 كيف يعمل سوق العملات المشفرة

تتحدد الأسعار بالعرض والطلب. عندما يريد عدد أكبر من الناس الشراء أكثر من البيع، يرتفع السعر. وعندما يريد عدد أكبر البيع، ينخفض. كل صفقة تحتاج إلى مشترٍ وبائع، يتم الجمع بينهما عبر **دفتر الأوامر**: قائمة حية بأوامر الشراء (Bid) وأوامر البيع (Ask) بأسعار مختلفة.

- **سعر الطلب (Bid):** أعلى سعر يرغب مشترٍ في دفعه حاليًا.
- **سعر العرض (Ask):** أدنى سعر يقبل به بائع حاليًا.
- **الفارق (Spread):** الفجوة بين سعر الطلب وسعر العرض. الفارق الضيق يدل على سوق سائل.
- **السيولة:** مدى سهولة الشراء أو البيع دون تحريك السعر. العملات الكبيرة سائلة؛ والصغيرة ليست كذلك.
- **حجم التداول:** كمية العملة المتداولة في فترة ما. الحجم المرتفع يعني اهتمامًا أكبر وحركات سعرية أكثر موثوقية.
- **التذبذب:** مقدار حركة السعر وسرعتها. العملات المشفرة أكثر تذبذبًا بكثير من الأسهم، وهذا يخلق الفرص والمخاطر معًا.

> **العملات المشفرة لا تغلق أبدًا**
> يعمل سوق العملات المشفرة 24 ساعة في اليوم و7 أيام في الأسبوع. أي لا يوجد إغلاق للسوق يحميك. قد يتحرك مركز تتركه مفتوحًا طوال الليل كثيرًا وأنت نائم، ولهذا فإن أوامر وقف الخسارة (الجزء 3) مهمة جدًا.

1.4 المنصات والمحافظ

منصة التداول هي المكان الذي تشتري وتبيع فيه. اختر منصة كبيرة، ومنظِّمة إن أمكن، ولها سجل طويل، وتوفر المصادقة الثنائية (2FA). تجنب المنصات المجهولة التي تعد بعوائد أو مكافآت مرتفعة بشكل غير معتاد.

السبوت مقابل العقود الآجلة

	السبوت (الفوري)	العقود الآجلة / الهامش
ما الذي تملكه	العملة نفسها	عقد على السعر، وليس العملة
هل يمكنك الربح عندما ينخفض السعر؟	لا (فقط ببيع ما تملكه)	نعم (البيع على المكشوف)

	السبوت (الفوري)	العقود الآجلة / الهامش
الرافعة المالية	لا توجد	نعم، غالبًا حتى 50x-125x
هل يمكنك خسارة أكثر من الصفقة؟	لا، فقط ما وضعته في المركز	نعم: يمكن تصفيتك وخسارة هامشك بالكامل
ملاءمته للمبتدئين	موصى به	خطير حتى تحقق أشهرًا من النتائج المنتظمة

ابدأ بالسبوت
العقود الآجلة بالرافعة المالية هي المكان الذي تُمحى فيه معظم حسابات المبتدئين. تعلّم على السبوت أولاً. لا تضف الرافعة إلا بعد أن تثبت أنك قادر على اتباع خطة وإدارة المخاطر بحجم صغير.

المحافظ والأمان

- **محفظة المنصة (حفظ لدى طرف ثالث):** المنصة تحتفظ بعملاتك. مريحة للتداول، لكنك تعتمد على أمان المنصة.
- **محفظة بحفظ ذاتي:** أنت تملك المفاتيح الخاصة. المحفظة الصلبة (Hardware wallet) هي الخيار الأكثر أمانًا للاحتفاظ طويل الأجل.
- **لا تشارك أبدًا** عبارة الاسترداد أو مفاتيحك الخاصة مع أي شخص. لا يوجد دعم حقيقي سيطلبها منك.
- فعّل **المصادقة الثنائية** باستخدام تطبيق مصادقة (وليس الرسائل القصيرة إن أمكن) واستخدم كلمة مرور قوية وفريدة.
- احذر من الاحتيال بالتصيد: مواقع مزيفة، وحسابات دعم مزيفة على وسائل التواصل، وروابط تصلك في رسائل خاصة.

1.5 أنواع الأوامر

الطريقة التي تضع بها أمرك مهمة بقدر أهمية ما تتداوله.

الأمر	ماذا يفعل	متى تستخدمه
أمر السوق	يشتري أو يبيع فورًا بأفضل سعر متاح.	عندما تكون السرعة أهم من السعر الدقيق. قد يتعرض للانزلاق السعري في الأسواق ضعيفة السيولة.
أمر محدد (Limit)	يشتري أو يبيع فقط بالسعر الذي تحدده أو أفضل منه.	عندما تريد سعر دخول أو خروج محددًا. قد لا يُنفَّذ.
أمر وقف الخسارة	يغلق المركز تلقائيًا إذا وصل السعر إلى مستوى ضدك حددته.	في كل صفقة. هو شبكة الأمان الخاصة بك.
أمر جني الأرباح	يغلق المركز تلقائيًا عندما يصل السعر إلى هدفك.	لتثبيت الربح عند مستوى مخطط له.
أمر وقف محدد (Stop-limit)	وقف يتحول إلى أمر محدد بعد تفعيله.	للتحكم في سعر الخروج، لكنه قد لا يُنفَّذ في هبوط سريع.

الانزلاق السعري (Slippage) هو الفرق بين السعر الذي توقعته والسعر الذي حصلت عليه فعلاً. يحدث في الأسواق السريعة أو ضعيفة السيولة، وخاصة مع أوامر السوق.

الرسوم: تفرض المنصات رسوم تداول (غالبًا نسبة صغيرة لكل صفقة، وتكون أقل للأوامر المحددة «Maker» منها لأوامر السوق «Taker»). التداول المتكرر بأرباح صغيرة قد تأكله الرسوم، فاحسب حسابها.

1.6 قاموس المصطلحات الأساسية

المصطلح	المعنى
السوق الصاعد (Bull)	فترة ارتفاع عام في الأسعار وتفاؤل.
السوق الهابط (Bear)	فترة انخفاض عام في الأسعار وتشاؤم.
شراء (Long)	صفقة تربح عندما يرتفع السعر.
بيع على المكشوف (Short)	صفقة تربح عندما ينخفض السعر (العقود الآجلة/الهامش).
القيمة السوقية	سعر العملة مضروبًا في المعروض المتداول. مقياس تقريبي للحجم.
زوج التداول	أصلان يُتداولان مقابل بعضهما، مثل BTC/USDT.
Pump and dump	ترويج منسق لرفع سعر عملة حتى يبيع المطلعون للمتأخرين.
FOMO	الخوف من فوات الفرصة: الشراء لأن السعر يرتفع بسرعة.
FUD	الخوف والشك والتردد: بيع بدافع الذعر بسبب أخبار سلبية.
ATH	أعلى مستوى على الإطلاق: أعلى سعر وصلت إليه العملة.
التصفية (Liquidation)	إغلاق قسري لمركز بالرافعة عندما ينفد هامشك.
التراجع (Drawdown)	الانخفاض من القمة في رصيد حسابك.
DYOR	قم ببحثك الخاص.

الجزء 2

التحليل الفني

قراءة الرسوم البيانية لإيجاد الاتجاهات والمستويات وفرص الصفقات

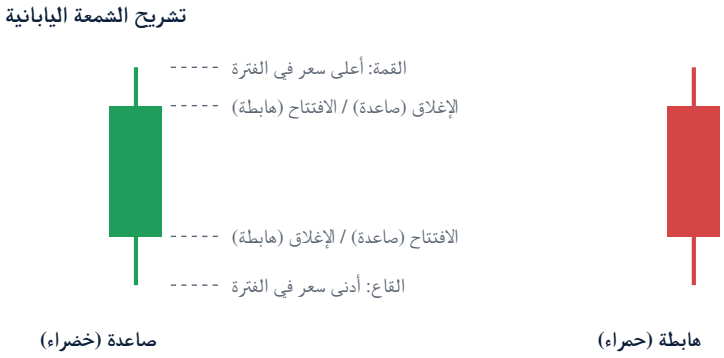
2.1 ما هو التحليل الفني؟

يدرس التحليل الفني تاريخ السعر وحجم التداول لتقدير ما هو أكثر احتمالاً أن يحدث لاحقًا. ويقوم على ثلاث أفكار: السعر يعكس المعلومات المتاحة، والسعر يتحرك في اتجاهات، والسلوك البشري يتكرر مما يخلق نماذج.

> **التحليل الفني احتمالات لا تنبؤ**
> لا توجد أداة رسم بياني تخبرك بما سيفعله السعر. يساعدك التحليل الفني على إيجاد مواقف تكون فيها الاحتمالات إلى حد ما في صالحك ويمكنك فيها تحديد مخاطرتك بوضوح. ما زلت بحاجة إلى إدارة المخاطر في كل صفقة.

2.2 الرسوم البيانية بالشموع اليابانية

تعرض كل شمعة أربعة أسعار لفترة زمنية تختارها (دقيقة، ساعة، يوم، وهكذا): الافتتاح والقمة والقاع والإغلاق.



- **الجسم:** المسافة بين الافتتاح والإغلاق. الجسم الكبير يدل على شراء أو بيع قوي.
- **الفتائل (الظلال):** الخطوط الرفيعة التي تعرض القمة والقاع. الفتائل الطويلة تدل على أن السعر رُفض عند ذلك المستوى.
- **الألوان:** الأخضر يعني عادةً أن الإغلاق فوق الافتتاح؛ والأحمر يعني أنه تحته (بعض المنصات تتيح تغيير ذلك).

نماذج شموع مفيدة

النموذج	شكله	ما قد يشير إليه
دوجي (Doji)	الافتتاح والإغلاق متقاربان تقريبًا، جسم صغير، وفتائل من الجانبين.	حيرة في السوق. غالبًا توقف أو انعكاس محتمل بعد حركة قوية.
المطرقة	جسم صغير في الأعلى، فتيل سفلي طويل، بعد هبوط.	دفع البائعون السعر للأسفل لكن المشترين رفضوا ذلك. انعكاس صاعد محتمل.

النموذج	شكله	ما قد يشير إليه
نجمة الشهاب	جسم صغير في الأسفل، فتيل علوي طويل، بعد صعود.	رفض البائعون السعر عند القمة. انعكاس هابط محتمل.
الابتلاع الصاعد	شمعة خضراء كبيرة تغطي بالكامل الشمعة الحمراء السابقة.	المشترون يسيطرون. انعكاس صاعد محتمل.
الابتلاع الهابط	شمعة حمراء كبيرة تغطي بالكامل الشمعة الخضراء السابقة.	البائعون يسيطرون. انعكاس هابط محتمل.

نموذج شمعة واحد لا يعني الكثير وحده. تزداد أهميته عندما يظهر عند مستوى مهم (دعم أو مقاومة) وتؤكده الشموع التالية أو حجم التداول.

2.3 الأطر الزمنية

الإطار الزمني هو الفترة التي تمثلها كل شمعة. الأطر الكبيرة (اليومي، الأسبوعي) تعرض الصورة الكبيرة وهي أكثر موثوقية. أما الأطر الصغيرة (من 1 إلى 15 دقيقة) فهي مليئة بالضجيج والإشارات الكاذبة.

- ابدأ تحليلك على **إطار زمني كبير** (اليومي أو 4 ساعات) لإيجاد الاتجاه والمستويات الرئيسية.
- ثم قرّب على **إطار زمني أصغر** (ساعة أو 15 دقيقة) لتحديد توقيت دخولك.
- يسمى هذا **التحليل متعدد الأطر الزمنية**. الصفقة التي تتفق مع اتجاه الإطار الأكبر لها فرص أفضل.
- في البداية، تجنب رسوم الدقيقة الواحدة وخمس دقائق. فهي تشجع على الإفراط في التداول.

2.4 الاتجاهات

الاتجاه هو الوجهة العامة للسعر. التداول مع الاتجاه من أقدم القواعد وأكثرها فائدة.

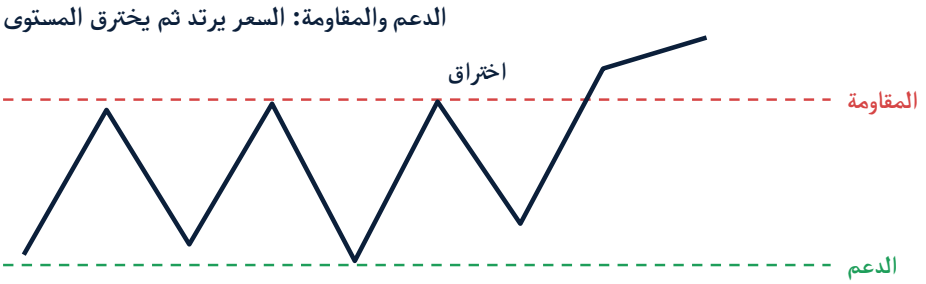
- **اتجاه صاعد:** سلسلة من القمم الأعلى والقيعان الأعلى.
- **اتجاه هابط:** سلسلة من القمم الأدنى والقيعان الأدنى.
- **عرضي (نطاق):** السعر يرتد بين سقف وأرضية دون اتجاه واضح.

يُعتبر الاتجاه سليمًا حتى ينكسر النمط: فمثلاً ينتهي الاتجاه الصاعد عندما يصنع السعر قاعًا أدنى. **خط الاتجاه** يُرسم بوصل قاعين على الأقل (والأفضل ثلاثة) في اتجاه صاعد، أو قمتين على الأقل في اتجاه هابط. كسر خط اتجاه صاعد إلى الأسفل إنذار مبكر.

> **الاتجاه صديقك**
> يحاول المبتدئون كثيرًا اصطياد القمة أو القاع بالضبط. وهذه هي أصعب الطرق وأكثرها تكلفة في التداول. الأسهل والأكثر أمانًا هو التداول في اتجاه الترند وانتظار التراجعات.

2.5 الدعم والمقاومة

الدعم هو منطقة سعرية تدخل فيها المشترون مرارًا ومنعوا السعر من الهبوط. **المقاومة** هي منطقة أوقف فيها البائعون السعر عن الصعود مرارًا. وهما من أهم المفاهيم في التداول.



- فكر فيهما كـ**مناطق** لا خطوط دقيقة. نادرًا ما ينعكس السعر عند الرقم نفسه تمامًا.
- كلما اختُبر مستوى وصمد زاد انتباه المتداولين له، لكن كل اختبار يُضعفه أيضًا.
- عندما تنكسر المقاومة، غالبًا تصبح دعمًا جديدًا (والعكس صحيح). ويسمى ذلك **انقلاب الأدوار**.
- الاختراق الحقيقي يأتي عادةً مع إغلاق شمعة قوي خلف المستوى وزيادة في حجم التداول.
- **الاختراقات الكاذبة** شائعة: يخترق السعر مستوى ثم ينعكس. انتظار *إغلاق* الشمعة خلف المستوى يساعد على تصفية الكثير منها.

كيف ترسم المستويات

1. افتح رسمًا بيانيًا على إطار زمني كبير (اليومي أو 4 ساعات).
2. ابحث عن مناطق سعرية واضحة انعكس عندها السعر عدة مرات في الماضي.
3. ارسم مناطق أفقية على نقاط الانعكاس تلك، بحيث تغطي الفتائل والأجسام.
4. احتفظ فقط بالمستويات القليلة الأوضح. الرسم المليء بالخطوط عديم الفائدة.

2.6 حجم التداول

يعرض حجم التداول كمية العملات المتداولة في كل فترة. ويخبرك بمدى القناعة وراء الحركة.

- حركة السعر مع **حجم متزايد** أكثر موثوقية من حركة مع حجم متراجع.
- الاختراق على **حجم منخفض** أكثر عرضة للفشل.
- ارتفاع حاد في الحجم بعد اتجاه طويل قد يشير إلى الإنهاك (نهاية الحركة).

2.7 المؤشرات الشائعة

المؤشرات حسابات مبنية على السعر وحجم التداول. هي لا تتنبأ، بل تلخّص. استخدم عددًا قليلاً منها بإتقان بدلاً من كثير منها بسوء. كثرة المؤشرات تخلق إشارات متضاربة وارتباكًا.

المتوسطات المتحركة (MA)

المتوسط المتحرك يُنعّم السعر بحساب متوسط آخر N شمعة. يعطي **SMA** وزنًا متساويًا لكل الشموع؛ بينما يعطي **EMA** وزنًا أكبر للشموع الأحدث ويتفاعل أسرع. الإعدادات الشائعة: 20 و50 و100 و200.

- السعر فوق متوسط متحرك صاعد يشير إلى اتجاه صاعد؛ وتحت متوسط هابط يشير إلى اتجاه هابط.
- يُراقَب **متوسط 200 يوم** على نطاق واسع كخط فاصل بين الصعود والهبوط على المدى الطويل.
- **التقاطع الذهبي** (متوسط قصير يقطع فوق متوسط طويل، مثل 50 فوق 200) يُعتبر صاعدًا؛ و**تقاطع الموت** عكسه. وكلاهما إشارات متأخرة.
- تعمل المتوسطات المتحركة بشكل أفضل في الأسواق ذات الاتجاه، وتعطي إشارات كاذبة كثيرة في النطاقات العرضية.

مؤشر القوة النسبية (RSI)

RSI هو مؤشر زخم يتراوح من 0 إلى 100، وعادةً بإعداد 14 فترة.

- فوق **70** يُسمى تقليديًا تشبعًا شرائيًا؛ وتحت **30** تشبعًا بيعيًا.
- في اتجاه صاعد قوي يمكن أن يبقى RSI فوق 70 لفترة طويلة، فالتشبع الشرائي لا يعني «بع الآن».
- **التباعد:** إذا صنع السعر قمة جديدة لكن RSI صنع قمة أدنى، فالزخم يضعف، وقد يحذر ذلك من انعكاس.

مؤشر MACD

يعرض مؤشر تقارب وتباعد المتوسطات المتحركة (MACD) العلاقة بين متوسطين EMA. ويتكون من خط MACD وخط إشارة ومخطط أعمدة. عبور خط MACD فوق خط الإشارة إشارة زخم صاعدة؛ وعبوره تحته إشارة هابطة. وكالمتوسطات المتحركة، هو متأخر ويعمل بشكل أفضل في الاتجاهات.

نطاقات بولينجر

ترسم نطاقات بولينجر نطاقًا علويًا وآخر سفليًا حول متوسط متحرك بناءً على التذبذب. النطاقات التي تضيق بشدة تسبق غالبًا حركة كبيرة. ولمس السعر للنطاق الخارجي لا يعني تلقائيًا انعكاسًا؛ ففي الاتجاهات القوية قد «يمشي» السعر على طول النطاق.

تصحيحات فيبوناتشي

تُرسم هذه الأداة من قاع إلى قمة (أو العكس)، وتحدد مناطق تراجع محتملة عند نسب مثل 38.2% و50% و61.8%. يراقب كثير من المتداولين هذه المناطق للدخول أثناء الاتجاه. وتعمل بشكل أفضل عندما تتوافق مع شيء آخر، مثل مستوى دعم.

> **التوافق أفضل من الإشارة الواحدة**
> الفرصة القوية هي التي تتفق فيها عدة عوامل مستقلة: مثلاً اتجاه صاعد على الرسم اليومي، وتراجع إلى دعم، ونموذج شمعة صاعد، وحجم تداول متزايد. وعندما يشير عامل واحد فقط في صالحك، تكون الصفقة أضعف.

2.8 النماذج السعرية

النموذج	الوصف	القراءة المعتادة
القمة المزدوجة	يلمس السعر القمة نفسها مرتين ويفشل.	انعكاس هابط بعد اتجاه صاعد؛ يتأكد بكسر القاع الأوسط.
القاع المزدوج	يلمس السعر القاع نفسه مرتين ويصمد.	انعكاس صاعد بعد اتجاه هابط؛ يتأكد بكسر القمة الوسطى.
الرأس والكتفين	ثلاث قمم، الوسطى هي الأعلى.	انعكاس هابط عندما يكسر السعر خط العنق.
المثلث الصاعد	مقاومة أفقية مع قيعان صاعدة.	غالبًا ينكسر إلى الأعلى.
المثلث الهابط	دعم أفقي مع قمم هابطة.	غالبًا ينكسر إلى الأسفل.
العلم الصاعد	ارتفاع حاد يتبعه انجراف صغير للأسفل.	استمرار للاتجاه الصاعد.
العلم الهابط	هبوط حاد يتبعه انجراف صغير للأعلى.	استمرار للاتجاه الهابط.

النماذج ذاتية التفسير، وقد يرى متداولان أشياء مختلفة على الرسم نفسه. تعامل معها كأدلة داعمة، ودائمًا مع وقف خسارة محدد. انتظر التأكيد (كسر وإغلاق خلف النموذج) بدلاً من التخمين المبكر.

2.9 روتين تحليل بسيط خطوة بخطوة

1. **افحص الإطار الزمني الكبير** (اليومي): ما هو الاتجاه؟ صاعد أم هابط أم عرضي؟
2. **حدد مناطق الدعم والمقاومة الرئيسية** على ذلك الرسم.
3. **قرر انحيازك:** ابحث عن صفقات شراء فقط في الاتجاه الصاعد (أو بيع على المكشوف في الاتجاه الهابط إن كنت تتداولها).
4. **انتظر وصول السعر إلى مستوى** بدلاً من ملاحقته في منتصف اللا مكان.
5. **ابحث عن تأكيد** على إطار زمني أصغر: شمعة انعكاس، أو كسر مستوى صغير، أو حجم تداول.
6. **حدد الصفقة** قبل الدخول: الدخول ووقف الخسارة وجني الأرباح (الجزء 3).
7. **تحقق من نسبة المخاطرة إلى العائد.** إذا كانت أقل من 1:2، فتجاوز الصفقة.
8. **ضع الصفقة مع وقف خسارة، ثم اتركها.**

2.10 الأساسيات والأخبار باختصار

التحليل الفني هو الأداة الرئيسية لتوقيت الصفقات، لكن العملات المشفرة تتأثر أيضًا بالأخبار والأساسيات:

- الأخبار التنظيمية (الحظر، الموافقات، القضايا)، واختراقات المنصات، وإدراج العملات الكبرى أو إلغاء إدراجها.
- الأحداث الاقتصادية الكلية مثل قرارات أسعار الفائدة وبيانات التضخم، وهي تؤثر في كل الأصول عالية المخاطر.
- أحداث خاصة بالمشروع: التحديثات، وفك قفل الرموز، والشراكات، وتغييرات الفريق.

- اتجاه البيتكوين العام يؤثر بقوة في معظم العملات البديلة. عندما يهبط البيتكوين بشدة، تهبط معظم العملات أكثر.

احذر من الضجيج على وسائل التواصل الاجتماعي. فعندما تنتشر عملة في كل مكان، غالبًا ما يبحث أوائل المشترين عن شخص يبيعون له.

الجزء 3

إدارة المخاطر

المهارة التي تحدد ما إذا كنت ستبقى طويلاً بما يكفي لتصبح رابحًا

3.1 لماذا تأتي إدارة المخاطر أولاً

استراتيجية جيدة مع إدارة مخاطر سيئة ستفشل في النهاية. واستراتيجية متوسطة مع إدارة مخاطر ممتازة يمكنها البقاء. مهمتك كمتداول ليست أن تكون محقًا، بل أن تضمن بقاء خسائرك صغيرة وأن تكون أرباحك أكبر من خسائرك.

لماذا تؤلم الخسائر أكثر مما تبدو

الخسارة في حسابك	الربح المطلوب فقط للعودة إلى نقطة التعادل
10%	11.1%
20%	25%
30%	42.9%
50%	100%
70%	233%
90%	900%

ولهذا فإن حماية رأس المال أهم من مطاردة الأرباح. التراجع الكبير من القمة يصعب تعويضه جدًا.

3.2 قاعدة 1-2%

لا تخاطر أبدًا بأكثر من نسبة صغيرة ثابتة من إجمالي حسابك في صفقة واحدة. يستخدم معظم المحترفين **1% إلى 2%**. وعلى المبتدئين التفكير في البقاء عند 1% أو أقل.

المخاطرة لكل صفقة هي المبلغ الذي ستخسره إذا ضُرب وقف الخسارة. وليست حجم المركز.

حجم الحساب	مخاطرة 1%	مخاطرة 2%
500$	5$	10$
1,000$	10$	20$
5,000$	50$	100$
10,000$	100$	200$

بمخاطرة 1%، ستحتاج إلى خسارة 20 صفقة متتالية لتخسر نحو 18% من حسابك. وبدون قاعدة كهذه، قد تمحو ثلاث أو أربع صفقات سيئة حسابك.

3.3 وقف الخسارة: خروجك قبل أن تدخل

وقف الخسارة هو سعر تحدده مسبقًا تقبل عنده أنك كنت مخطئًا وتخرج. حدده **قبل** الدخول في الصفقة، عندما يكون ذهنك هادئًا.

- ضع الوقف حيث تثبت **خطأ فكرة صفقتك**، مثل أسفل مستوى دعم مباشرة في صفقة شراء. لا تختر نسبة مئوية عشوائية.
- اترك بعض المساحة خلف المستوى بالضبط، فكثيرًا ما يخترق السعر المستوى بفتيل ثم ينعكس.
- **لا تبعد وقف الخسارة أبدًا** لتتجنب خسارة. هذه من أكثر العادات تدميرًا في التداول.
- يمكنك تحريك الوقف *في اتجاه الربح* (وقف متحرك) لحماية الأرباح.
- استخدم أوامر وقف حقيقية على المنصة، وليس مجرد خطة ذهنية. في الحركة السريعة لن تتمكن من التفاعل في الوقت المناسب.

3.4 حجم الصفقة

يجيب حجم الصفقة عن السؤال: كم يجب أن أشتري، بالنظر إلى موضع الوقف وما أنا مستعد لخسارته؟

> **المعادلة**
> حجم الصفقة = المبلغ الذي أنت مستعد لمخاطرته / (سعر الدخول - سعر وقف الخسارة)

مثال محلول

- الحساب: **$2,000**. المخاطرة لكل صفقة: **1% = $20**.
- تريد شراء عملة بسعر **$100**، مع وقف خسارة عند **$95**. المسافة إلى الوقف **$5** للوحدة الواحدة.
- حجم الصفقة = $20 / $5 = **4 وحدات**، وتكلفتها $400.
- إذا وصل السعر إلى $95 تخسر $20، أي 1% من حسابك. ولو كان الوقف عند $90 لاشتريت وحدتين فقط لإبقاء المخاطرة عند $20.

لاحظ أن مسافة الوقف هي التي تحدد الحجم، وليس العكس. الوقف الأبعد يعني مركزًا أصغر. وهكذا تبقى المخاطرة متساوية بين الصفقات مهما كانت العملة.

3.5 نسبة المخاطرة إلى العائد

تقارن نسبة المخاطرة إلى العائد (R:R) بين ما قد تخسره وما قد تربحه. إذا خاطرت بـ$20 لتربح $60، فنسبتك 1:3.

R:R	نسبة النجاح المطلوبة للتعادل	تعليق
1:1	50%	يجب أن تصيب نصف المرات فقط لتتعادل (قبل الرسوم).
1:2	33%	هدف أدنى شائع.

R:R	نسبة النجاح المطلوبة للتعادل	تعليق
1:3	25%	يمكنك خسارة معظم الصفقات وتبقى رابحًا.
1:4	20%	قوية، لكن الأهداف أصعب في الوصول.

بنسبة 1:2، يمكنك أن تخطئ 6 مرات من أصل 10 وتربح المال. يجب أن يأتي هدفك من الرسم البياني (مستوى المقاومة التالي مثلاً)، لا من التمني. وإذا كان المستوى التالي قريبًا جدًا بحيث لا يعطي 1:2 على الأقل، فتجاوز الصفقة.

> **مثال على التوقع الرياضي للربح**
> تأخذ 10 صفقات تخاطر في كل منها بـ20$ بنسبة 1:2 وتربح 4 فقط. الأرباح: 4 × 40$ = 160$. الخسائر: 6 × 20$ = 120$. النتيجة الصافية: +40$، رغم أنك تخسر أكثر مما تربح عددًا (قبل الرسوم).

3.6 الرافعة المالية والتصفية

تتيح لك الرافعة المالية التحكم في مركز أكبر من مالك الخاص عن طريق الاقتراض من المنصة. برافعة 10x، قد تمحو حركة بنسبة 10% ضدك هامشك بالكامل لذلك المركز.

الرافعة	حركة السعر ضدك التي قد تؤدي إلى تصفيتك (تقريبًا)
2x	نحو 50%
5x	نحو 20%
10x	نحو 10%
20x	نحو 5%
50x	نحو 2%
100x	نحو 1%

في العملات المشفرة، قد تحدث حركة بنسبة 2% خلال دقائق. الرافعة العالية تحوّل التذبذب الطبيعي إلى خسارة كاملة. الرافعة لا تغير مخاطرتك إذا حددت الحجم بشكل صحيح، لكنها تغري بالمبالغة في الحجم. وإذا استخدمتها كمبتدئ على أي حال، فأبقها منخفضة جدًا (2x إلى 3x) وخاطر بـ1% فقط من حسابك حتى وقف الخسارة.

> **تحذير**
> لا تستخدم الرافعة لمحاولة «تنمية حساب صغير بسرعة». هذا هو الطريق الأكثر شيوعًا لخسارة الحساب كله. وتجنب أيضًا الصفقات التي تضع فيها كل شيء دفعة واحدة، ولا تضف أبدًا إلى مركز خاسر بالرافعة أملاً في أن يتعافى.

3.7 التنويع والتعرض

- لا تضع كل شيء في عملة واحدة. انتبه إلى أن معظم العملات البديلة تتحرك مع البيتكوين، فامتلاك عشر عملات بديلة ليس تنويعًا حقيقيًا.

- حدّد إجمالي **المخاطرة المفتوحة**: إذا كان لديك ثلاث صفقات تخاطر في كل منها بـ1%، فلديك 3% معرضة للخطر في وقت واحد. ضع سقفًا، مثلاً من 3% إلى 5% إجمالاً.
- احتفظ بجزء من رأس مالك في عملات مستقرة أو خارج المنصة. لا تحتاج إلى أن تكون مستثمرًا بالكامل في كل الأوقات. النقد أيضًا مركز.
- لا تتداول بمال تحتاجه للإيجار أو الطعام أو الفواتير أو الطوارئ.

3.8 وضع حدود لحماية نفسك

- **حد الخسارة اليومي:** إذا خسرت مبلغًا محددًا (مثلاً 3% من الحساب) في يوم، فتوقف عن التداول حتى الغد.
- **حد الخسارة الأسبوعي:** إذا خسرت من 6% إلى 8% في أسبوع، فخذ استراحة وراجع دفتر تداولك.
- **الحد الأقصى للصفقات يوميًا:** وضع سقف (مثلاً من 2 إلى 3) يمنع الإفراط في التداول.
- **بعد سلسلة خسائر** من 3 إلى 4 صفقات متتالية، توقف وقلل الحجم أو انتقل إلى الحساب التجريبي حتى تعرف ما الخطأ.

3.9 قائمة مراجعة خطة الصفقة

قبل كل صفقة، اكتب إجابات هذه الأسئلة. إذا لم تستطع الإجابة عنها، فلا تأخذ الصفقة.

السؤال	إجابتك
ما هي الفرصة ولماذا الآن؟	
ما هو الاتجاه على الإطار الزمني الكبير؟	
سعر الدخول؟	
سعر وقف الخسارة (حيث تكون الفكرة خاطئة)؟	
هدف جني الأرباح؟	
نسبة المخاطرة إلى العائد (1:2 على الأقل)؟	
المبلغ المعرض للخطر (1% أو أقل من الحساب)؟	
حجم الصفقة (من المعادلة)؟	
ما الذي سيجعلني أخرج مبكرًا؟	

3.10 حماية أموالك من الاحتيال والمخاطر الأمنية

- **الأرباح المضمونة**، وروبوتات التداول «بلا مخاطر»، وبائعو الإشارات الذين يعرضون الأرباح فقط، والأشخاص الذين يراسلونك أولاً ويعرضون التداول نيابة عنك، كلها أساليب احتيال شائعة.
- لا تمنح أحدًا وصولاً عن بُعد إلى جهازك، ولا بيانات دخول منصتك أو مفاتيح API التي لها صلاحية السحب.

- تحقق من الروابط بعناية. احفظ منصتك في المفضلة بدلاً من النقر على روابط في الرسائل أو الإعلانات.
- احذر من المسابقات المزيفة («أرسل 1 واستلم 2»)، والإسقاطات الجوية (Airdrops) المزيفة التي تطلب ربط محفظتك، والرموز المجهولة التي تظهر في محفظتك.
- اشتر فقط عملات يمكنك بيعها: تحقق من السيولة وحجم التداول. كثير من الرموز الصغيرة مصممة بحيث لا تستطيع بيعها.
- لا تحتفظ بمبالغ كبيرة على منصة لا تتداول عليها بنشاط. انقل مقتنياتك طويلة الأجل إلى محفظة صلبة.

الجزء 4

العادات والأخطاء

علم النفس والروتين الذي يفرّق بين المتداولين الذين يستمرون وغيرهم

4.1 علم نفس التداول

معظم خسائر التداول لا تأتي من تحليل سيئ. بل تأتي من العواطف التي تتغلب على الخطة. اعرف الفخاخ العاطفية الرئيسية لتتعرف عليها مبكرًا.

العاطفة	كيف تظهر	العلاج
الخوف	إغلاق الصفقات الرابحة مبكرًا؛ تجاوز فرص صالحة بعد خسارة؛ تضييق الوقف كثيرًا.	حجم أصغر بحيث لا تؤلمك الخسارة؛ الثقة بخطتك المجربة.
الطمع	إبعاد الأهداف؛ المبالغة في الحجم؛ رفض جني الأرباح.	مستويات جني أرباح ثابتة وقواعد مخاطرة تُحدد مسبقًا.
FOMO	الشراء بعد شمعة خضراء كبيرة لأن الجميع يفعل ذلك.	انتظر التراجعات؛ هناك دائمًا صفقة أخرى.
التداول الانتقامي	أخذ صفقة متهورة وأكبر مباشرة بعد خسارة «لتعويضها».	حد خسارة يومي؛ ابتعد بعد الخسارة.
الثقة المفرطة	زيادة الحجم بعد بضعة أرباح؛ تجاوز قائمة المراجعة.	حافظ على نسبة المخاطرة نفسها مهما كانت السلسلة.
الأمل	الاحتفاظ بصفقة خاسرة بعد الوقف أملاً في أن تعود.	أمر وقف خسارة حقيقي لا تبعده أبدًا.

السوق لا يعرف سعر دخولك ولا فواتيرك ولا مقدار رغبتك في التعويض، ولا يهتم بها. الأسعار تتحرك لأسبابها الخاصة، ومهمتك أن تتبع قواعدك بهدوء.

4.2 أكثر 15 خطأ شيوعًا لدى المبتدئين

1. **التداول بلا خطة.** الدخول لأن «يبدو أنها سترتفع» هو مقامرة.
2. **عدم استخدام وقف الخسارة.** صفقة سيئة واحدة قد تمحو أرباح أسابيع.
3. **المخاطرة بالكثير في الصفقة.** المخاطرة بـ10% أو 20% في فكرة واحدة تقود سريعًا إلى الخراب.
4. **استخدام رافعة عالية.** تضخّم الأخطاء وتؤدي إلى تصفيتك بسبب التذبذب الطبيعي.
5. **مطاردة الارتفاعات (FOMO).** الشراء قرب قمة شمعة خضراء كبيرة ثم الاحتفاظ بالخسارة.
6. **البيع بذعر عند القاع.** البيع خوفًا قبل أن يتعافى السعر مباشرة.
7. **التداول الانتقامي.** محاولة تعويض خسارة فورًا بصفقة أكبر وعاطفية.
8. **الإفراط في التداول.** أخذ صفقات بدافع الملل؛ فتتراكم الرسوم والخسائر.

9. **إبعاد وقف الخسارة** لتجنب خسارة.

10. **التعزيز عند الهبوط في الصفقات الخاسرة.** الإضافة إلى صفقة خاسرة بلا خطة تحوّل الخسائر الصغيرة إلى كبيرة جدًا.

11. **اتباع الإشارات والمؤثرين بشكل أعمى.** أنت لا تعرف دخولهم ولا مخاطرتهم ولا إن كانوا مدفوعين للترويج لعملة.

12. **تداول عملات صغيرة مجهولة** ضعيفة السيولة قد يُتلاعب بها أو يتعذر بيعها.

13. **كثرة المؤشرات.** الرسوم المزدحمة تخلق ارتباكًا وشللاً.

14. **عدم الاحتفاظ بسجلات.** بدون دفتر تداول ستكرر الأخطاء نفسها دائمًا.

15. **توقع ثراء سريع.** نفاد الصبر يدفع الناس إلى مخاطر أكبر مما تسمح به مهارتهم.

4.3 بناء روتين يومي

قبل التداول

- افحص الصورة الكبيرة: اتجاه البيتكوين، والمستويات الرئيسية، وأي أخبار كبرى مجدولة لهذا اليوم.
- حدد أو حدّث مناطق الدعم والمقاومة على الإطار الزمني الكبير.
- اكتب الفرص التي تبحث عنها اليوم وما ستتجاهله.
- افحص نفسك: إذا كنت متعبًا أو غاضبًا أو متوترًا أو مشتتًا، فلا تتداول اليوم.

أثناء التداول

- لا تأخذ إلا صفقات من خطتك، واستكمل قائمة مراجعة خطة الصفقة (القسم 3.9) في كل مرة.
- ضع وقف الخسارة وجني الأرباح فور الدخول.
- تجنب مراقبة كل حركة. اضبط التنبيهات وابتعد عن الشاشة.
- احترم حد خسارتك اليومي وحدك الأقصى لعدد الصفقات.

بعد التداول

- سجّل كل صفقة في دفترك مع لقطة شاشة والتبرير والنتيجة والمشاعر.
- راجع ما إذا كنت قد اتبعت خطتك. الصفقة الخاسرة التي اتبعت الخطة لا بأس بها؛ والصفقة الرابحة التي خالفت القواعد تحذير.
- أغلق المنصة. ارتح ومارس الرياضة ونم جيدًا، فالتداول الجيد يعتمد على صفاء التفكير.

4.4 احتفظ بدفتر تداول

الدفتر هو أسرع طريقة للتحسن. فهو يحوّل المشاعر الغامضة إلى أدلة على ما ينجح وما لا ينجح.

الحقل	ما الذي تسجله
التاريخ والوقت	متى دخلت ومتى خرجت.
الزوج والاتجاه	مثل ETH/USDT، شراء.
سبب الصفقة	الفرصة ولماذا، مع لقطة شاشة للرسم.
الدخول والوقف والهدف	الأسعار الدقيقة ونسبة R:R المخططة.
حجم الصفقة والمخاطرة	المبلغ المعرض للخطر ونسبته من الحساب.
النتيجة	الربح أو الخسارة بالمال وبوحدة R (مضاعفات مخاطرتك).
هل اتبعت الخطة؟	نعم أو لا. كن صادقًا.
المشاعر	ما شعرت به قبل الصفقة وأثناءها وبعدها.
الدرس	شيء واحد تفعله بشكل أفضل في المرة القادمة.

راجع دفترك أسبوعيًا. ابحث عن الأنماط: ما الفرص التي تربح المال؟ في أي وقت من اليوم ترتكب أخطاء؟ هل تخسر أكثر بعد سلسلة أرباح؟ بعد نحو 50 صفقة سيكون لديك بيانات حقيقية عن نتائجك الخاصة.

4.5 تدرّب قبل المخاطرة بمال حقيقي

- استخدم **حسابًا تجريبيًا أو تداولاً ورقيًا** في الأسابيع الأولى، لتتدرب على الروتين دون ضغط مالي.
- انتقل إلى المال الحقيقي بـ**مبلغ صغير** يمكنك تحمل خسارته بالكامل. المال الحقيقي يجلب مشاعر حقيقية لا يجلبها الحساب التجريبي.
- ضع هدفًا للأشهر الأولى يتعلق بـ**العملية** (اتباع الخطة، الاحتفاظ بالدفتر) لا بالربح.
- زد الحجم ببطء وفقط بعد نتائج منتظمة ومنضبطة على مدى صفقات كثيرة.
- **اختبر على البيانات التاريخية (Backtest)** استراتيجية بسيطة بالرجوع في الرسوم القديمة وتسجيل ما كان سيحدث، قبل تداولها فعليًا.

4.6 العادات الجيدة للمتداولين الذين يستمرون

العادة	لماذا هي مهمة
الصبر	انتظار فرصة جيدة جزء من العمل. عدم التداول قرار أيضًا.
الانتظام	القواعد والمخاطرة نفسها في كل صفقة؛ والنتائج تأتي من التكرار.
التواضع	يمكن للسوق دائمًا أن يثبت خطأك. اقبل الخسائر كتكاليف عمل.
التعلم المستمر	الأسواق تتغير. راجع وادرس وحسّن قليلاً كل أسبوع.
الصحة والراحة	النوم والرياضة والاستراحات تحمي حكمك.

العادة	لماذا هي مهمة
أخذ استراحات	ابتعد بعد الأرباح الكبيرة والخسائر الكبيرة؛ كلاهما يشوّه تفكيرك.
الفصل بين هويتك والنتائج	صفقة خاسرة لا تجعلك شخصًا سيئًا؛ وصفقة رابحة لا تجعلك عبقريًا.

4.7 أول 90 يومًا: خارطة طريق بسيطة

الفترة	التركيز
الأيام 1-14	تعلّم الأساسيات. افتح حسابًا في منصة مع المصادقة الثنائية. ادرس الشموع والاتجاهات والدعم والمقاومة. راقب الرسوم دون تداول.
الأيام 15-45	تداول بحساب تجريبي أو ورقي باستراتيجية بسيطة واحدة على الرسوم اليومية وبإطار 4 ساعات. احتفظ بدفتر كامل. تدرب على حساب حجم الصفقة.
الأيام 46-75	راجع دفترك. إذا اتبعت القواعد بانتظام، فابدأ بحساب حقيقي صغير جدًا في السبوت، مخاطرًا بـ0.5% إلى 1% لكل صفقة.
الأيام 76-90	قيّم العملية، لا الربح فقط: هل اتبعت الخطة؟ هل احترمت الوقف؟ هل بقيت ضمن الحدود؟ قرر ما تحسنه قبل زيادة الحجم.

4.8 كلمة أخيرة

يكافئ التداول الصبر والانضباط والصدق مع النفس. لا توجد طرق مختصرة، ومعظم من يبحثون عنها يخسرون المال. إذا حميت رأس مالك أولاً، وتعلمت بثبات، واحتفظت بالسجلات، وبقيت متواضعًا، فإنك تمنح نفسك فرصة حقيقية للاستمرار في هذا السوق. وإذا أصبح التداول في أي وقت يضر بأموالك أو نومك أو علاقاتك، فابتعد عنه. سلامتك أغلى من أي صفقة.

> **تذكّر القواعد الأربع**
> 1) لا تخاطر بأكثر من 1% إلى 2% في الصفقة. 2) استخدم دائمًا وقف الخسارة. 3) تداول مع الاتجاه وعند مستويات واضحة. 4) اتبع خطتك واحتفظ بدفتر.

ورقة مرجعية سريعة

الموضوع	القاعدة العملية
نقطة البداية	تداول السبوت، عملات كبيرة، حجم صغير، وابدأ بالحساب التجريبي.
المخاطرة لكل صفقة	1% (وبحد أقصى 2%) من الحساب.
الحد الأدنى لنسبة المخاطرة إلى العائد	1:2 أو أفضل.
وقف الخسارة	يُحدد قبل الدخول، حيث تكون فكرتك خاطئة؛ ولا يُبعَد أبدًا.
حجم الصفقة	المبلغ المعرض للخطر / (الدخول - الوقف).
الرافعة المالية	تجنبها كمبتدئ. وإن استُخدمت فـ2x-3x كحد أقصى.

الموضوع	القاعدة العملية
ترتيب التحليل	اتجاه الإطار الزمني الكبير، ثم المستويات الرئيسية، ثم الدخول على الإطار الأصغر.
حد الخسارة اليومي	توقف عن التداول بعد خسارة نحو 3% في اليوم.
قبل كل صفقة	استكمل قائمة مراجعة خطة الصفقة.
بعد كل صفقة	سجّلها في الدفتر.

هذا الدليل تعليمي ولا يشكل نصيحة مالية. الأداء السابق لا يضمن النتائج المستقبلية. قم دائمًا ببحثك الخاص وفكّر في استشارة مختص مالي مؤهل.

Atlas Trading

واصل التعلم، وواصل التدرب، واحمِ رأس مالك. للمزيد من المصادر زُر **atlastrading.app**